الف كما قرا الاول بذلك جماعة في الشاذ قال السخاوي ويحتمل ان يكون الالف حذفت بنا منه على
تلك القراءة ولعلها كانت مشهورة في ذلك الزمان ه‍ تنبيه لا يخلو قول الحكم وعن ابي
داود حيثما بدت مع قوله وعنها الصفة الاولى من تكرار بالنسبة الى ابي داود لان حذف
الاولى مستفاد من الكلامين وكثيرا ما يقع مثل هذا والامر فيه سهل الاعراب الصفة الاولى
مبتدا ونعته والمبتدا على حذف مضافين اي حذف الف الصفة وانت جملة فعلية خبره وعنها
متعلق بانت وعن ابي داود متعلق بفعل محذوف اي وجه فيها الف الصفة عن ابي داود
وحيثما شرط وبدت فعل الشرط ومعناه ظهرت وتقدم معنى عن الجواب قال

مع الصوعق استطعوا الالبب ثم الشيطين دبر ابوب
الالى مع خلل قد الف ورسمه قد استحب بالالف ش

اخبر عن ابي داود بحذف الف الصوعق والالفاظ الخمسة بعده اما الصوعق ففيها يجعلون
اصبعهم في اذانهم من الصوعق وفي الرعد ويرسل الصوعق واما استطعوا ففيها حتى
يردوكم عن دينكم ان استطعوا وهو متعدد بعدها واما الالبب ففيها ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالبب وهو متعدد فيها وبعدها واما الشيطين ففيها واتبعوا ما تتلوا الشيطين
واذا خلوا الى شيطينهم وفي الانعام شيطين الانس والجن وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع
كما مثل واما ديرهم ففيها ولا تخرجون انفسكم من ديركم وهو متعدد فيها وبعدها مضافا
واما غيره فواحد مقترن بال استثناه الناظم تبعا لابي داود واما ابوب ففيها واتوا
البيوت من ابوبها وهو متعدد بعدها ومنوع نحو مفتحة لهم الابوب ولبيوتهم ابوبا
وسررا قال في التنزيل في سورة البقرة ومن ديركم بحذف الالف بين الياء والراء حيث وقع
وجملتها خمسة عشر كلها حذفت الالف منها ما خلا الذي في سبحان خلل الديار وليس لي فيه
رواية ثم قال بعد تعيين اماكن الخمسة عشر واستحب كتب هذا الذي في بني اسراءيل بالالف
على اللفظ ولا امنع من كتبه بغير الف ه‍ وسياق البحث في مثل هذا عند قول الناظم وجا اولى
الروم بالتخيير البيت وقال في الاسراء والديار بالالف ثابتة ولا امنع من كتبه بغير الف والذي
استحب بالالف ه‍ تنبيهان الاول ما يوهم استثناء الناظم الواقع في الاسراء حيث لم
ينقل مثله في الروم خلال وقد الف افادة ان المذكور في البيت بعده من الاستحباب هو من
قبل ابي داود ومحض اختياره وليس له فيه عن المصاحف شيء الثاني فصل الناظم بين
المستثنى وهو الذي مع خلال والمستثنى منه وهو دبار بابوب وسهل ذلك اتصال

الديار

الديار بمجاورة خلال الاعراب مع الصوعق ظرف مضاف اليه في محل حال الضمير المرفوع
بالفعل المقدر بحذفت في البيت قبله وهو من التضمين لانه وصل احرها من اخر الفصول
الكلام في كل منهما واستطعوا وما بعده معطوفات على الصوعق مع حذف العاطف من
اربعة منها والا استثناء والذي نصب على الاستثناء والف صلة الذي ومع خلال ظرف
ومضاف اليه متعلق به ومعناه عهد وفاء ورسمه فصيحة وهو مفعول لاستحب وفاعله
ضمير ابي داود بالف متعلق برسم وبين الف في اخر الشطر الاول والف في اخر الثاني الجناس المحرف
قال

والحذف عنهم في المسكين انى والخلف في ثاني العقود ثبتا ش

اخبر مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل بحذف الف المسكين من كتاب المصاحف وبا
لخلاف في ثاني سورة العقود اما المتفق عليه ففيها وفي القربى واليتمى والمسكين وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرا غير نافع وابن عامر هذا اضافة بالافراد وهو
متعدد فيها وبعدها ومنوع كما مثل قال في التنزيل والمسكين بغير الف سواء كان
معرفا بالالف واللام او غير معرف او كان جمع مسكين او مفسرا وانفقت المصاحف على ذلك
فلم تختلف هو والمراد هنا جمع مسكين بالياء بعد الكاف واما ثاني العقود الذي هو محل
الخلاف فهو او كفارة طعام مسكين قال في التنزيل وكتبوا في مصاحف اهل المدينة او
كفرة طعام مسكين بغير الف واختلف في مسكين خاصة مصاحف اهل الامصار في بعضها بغير
الف مثل مصاحف اهل المدينة وفي بعضها بالالف ولم يختلف القراء في اثباتها لفظا على الجميع
ه‍ ويترجح فيه الخلاف للنظائر وللمصاحف المدنية واحترز الناظم بالثاني في العقود عن
الاول وهو فكفرته اطعام عشرة مسكين الاعراب الحذف انى جملة كبرى وعنهم وفي المسكين
متعلقان بانى او بالحذف والخلف ثبت جملة كبرى وفي ثاني العقود متعلق بثبت او بالخلف
وهو اولى والف ثبتا للاطلاق قال

وحذف ادرتم رهن حيث يخدعون الشيطن ش

اخبر مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل بحذف الف ادرتم بعد الاولى لنذكر الثانية في
باب الهمز والف رهن ويخدعون والشيطن فاما ادرتم ففيها واذ قتلتم نفسا
فادرتم فيها وهو فرد واما رهن ففيها فرهن مقبوضة وهو فرد وقد قرا الصاحبان
ابن كثير وابو عمرو البصري بضم الراء والهاء من غير الف واما يخدعون ففيها يخدعون الله
والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وقد قرا ابن عامر والكوفيون هذا الثاني بفتح

الصاحبان ابن كثير والبصري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)